ما اصبح ابردها وما امسى ادفأها ۞
ويحذفونها ويبقون الخبر وبعدان ولو كثيرا ذا اشتهر
وبعدان تعويض ما عنها أركب كمثل أما انت برا فاقترب
ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ما التزم
كثر في كلامهم حذف كان وابقاء عملها وحذفها مع اسمها اكثر
من حذفها وبقاء الاسم مع الخبر او دونه واكثر ما تحذف
بعد ان ولو الشرطيتين نحو سر مسرعا ان راكبا او ماشيا اى
ان كنت راكبا او ماشيا واعط ولو زيدا وعمرا اى ولو كان
المعطى زيدا وعمرا بررت قال

حديث على بطون ضبة كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما ۞

وقال الاخر ۞

لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل ۞

قاما قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا
فشر والمراد مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر
ففيه اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثاني وعكسه ونصبهما
ورفعهما فنصب الاول على معنى ان كان عمله خيرا وان كان ما قتل
به سيفا ورفعه على معنى ان كان في عمله خير وان كان

معه

معه سيف ونصب الثاني على معنى فيجزى خيرا او فكان
جزاؤه خيرا وكان ما يقتل به سيفا ورفعه على معنى فجزاؤه
خير وما يقتل به سيف وقل حذف كان بعد غير ان ولو
قرن ذلك حذفها بعد لدن كقول الراجز انشده سيبويه
من لدن شولا فالى اتلايها اى من لدن كانت شولا ۞ ومن
حذفها بعد ان الناصبه للفعل بتعويض ما عن الفعل واثبات
الاسم والخبر كقوله اما انت برا فاقترب تقديره لان كنت
برا فاقترب فان ما مصدريه وما عوض عن كان وانتاسمها
وبرا الخبر ومثله قول الشاعر

ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع ۞

ومتى دخل على المضارع من كان الجازم سكن النون ووجب
حذف الواو قبله لاجل التقاء الساكنين فيقال لم يكن زيد
قايما وقد يخفف لكثرة الاستعمال فتحذف نونه تشبيها بحرف
اللين هذا ان لم يلها ساكن نحو لم يكن زيد قايما فان وليها
ساكن كما في نحو لم يكن ابنك قايما امتنع الحذف للاعند يونس
ومما يشهد له قول الشاعر ۞

فان لم تك المراة ابدت وسامة فقد ابدت المراة جبهة ضيغم ۞

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)